

شرح مرتقى الوصول (٦٣) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الناظم في ايه ده وهي له اي المقصود في خمسة الاحكام تابعة. ما مثاله - 00:00:00

السعى الى الجمعة. احسنت. صحيح. صلاة الجمعة واجبة. اه. فالسعي اليها واجب. نعم. احسنت من انواع تصرفات المكلفين انشاء الملك. ما مثاله نعم احسنت. الاحتطاب كالاحتطاب وكاصطيادي كما قال الناظم. ومنها اسقاط الحق. ما صورته - 00:00:20 شيخ ها؟ احسنت. هذا اسقاط النبوة او بغير عوض ام عوض. نعم احسنتم هذا اسقاط بعوض. العقوبات منها ما هو مقدر ومنها كما هو غير مقدر. المقدر من العقوبات ماذا يسمى؟ نعم الحدود. وغير المقدر منها - 00:00:50

تعزيرات احسنت. نعم تفضل شيخ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخه وللساميين وللمسلمين اجمعين. قال العالمة رحمه الله - 00:01:20 الاadle الشرعية الاadle القرآن ما كتب في المصحف الذي اتباعه انزله سبحانه و قال فيه فيهما في ذلك الثاني من الدلالات على المعاني من جهة الالفاظ والمفهوم وتارة المعلوم او جهة الدلالة الاصلية او التي تكونوا تابعة ولغة - 00:01:50 اعجاز موجودة فيه لدى الموارد مثل البناءيات عن الاشياء والنصر والاجمال والايماء والاخذ بالمفهوم او تعطيله والترك من منطق مع تأصيله والقصده للمجاز والايهام والاضحام نعم احسنتم بارك الله فيكم بعد ان فرغ الناظم رحمه الله من الكلام عن مقدمات المنطق - 00:02:20

الفقية واللغوية وهو القسم الاول من هذا النظم ومن الكلام عن الاحكام التكليفية والوضعية وهو القسم الثاني ومن المقاصد وفراغ من الكلام عن المقاصد. والقسم الثالث شرع هنا في القسم الرابع من النطق. وهو الاadle - 00:02:50 شرعية وذكر الاadle المتفق عليها والمختلفة فيها وهو اطول اقسام النظم. سيذكر فيه الشرعية التي تستنبط منها الاحكام. وقد تقدم ان اصول الفقه ادلته. فكان لابد من معرفة الاadle قال اصل الاadle القرآن ما كتب في المصحف الذي اتباعه يجب. اصل الاadle في القرآن - 00:03:10

وغيرهم من ادلة تستمد حجيتها من القرآن فحجية السنة والاجماع والقياس دل عليه القرآن الكريم ما كتب في المصحف الذي اتباعه يجب. المراد مجموع المصاحف التي امر بكتابتها عثمان سعفان رضي الله عنه وبعث بها الى الامصار كان في المدينة مصحف واثني مصحف الى مكة واخر للشام واخر - 00:03:40

البصرة وخارج الكوفة. قال في المصحف الذي اتباعه يجب كما قال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم انزله سبحانه على النبي صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى وانه تنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين - 00:04:10 وقال فيه بيساء عربي مبين. فيهما في ذلك اللسان من الدلالات على المعاني اذا كان القرآن بلسان عربي مبين ففي القرآن ما في اللسان العربي من الدلالات على المعاني من جهة الالفاظ - 00:04:30

اي من جهة الداءة باللفظ وهو ما يسميه الاصوليون بالمنطق. والمفهوم اي من جهة الدائرة بمفهوم. وهو قسمان مفهوم الموافقة مخالفة وقد سبق الكلام عن المفهوم في مقدمات اللغوية. وتارة بدقة رضي المعلوم - 00:04:50

بدايات الاقتضاء ما بدايات الاقتضاء احسنت التقدير في العبارة احسنت وقد سبق الكلام عنها في المقدمات اللغوية قال اوجهت الذات الاصلية او التي تكون تابعة او جهة الاداء الاصلية وهداية المطابقة هداية اللفظ على تمام موضع له. او التي او التي تكون

تابعية واداء التضمن والالتزام. فذات - 00:05:10

تضمن هي ذات اللفظ على جزء معناه وذات الالتزام وذلة الالتزام هي ذات اللفظ على خارج اللازم. ومنه الايمان والتنبيه ودالة الاشارة وقد سبق ذلك في المقدمات النحوية. قال ولغة العرب لها امتياز - 00:05:50

في بديئها والمنتهى الاعجاز. ولغة العرب لها امتياز وهي تمتاز عن غيرها من اللغات ببديئها فهي تمتاز بان لها حدا ادنى من الفصاحة لابد منه. وهو ما يذكره البلاغيون في شروط فصاحة الكلمة وشروط فصاحة الكلام - 00:06:10

هذا الحد الادنى الذي لابد منه ليكون الكلام مقبولا. قال والمنتهى الاعجاز وهذا الحد الاعلى الذي لم يبلغه الا القرآن الكريم. وهو الاعجاب فاز بالخروج عن طوق البشر. وبين الحد الادنى وهو الذي لا يقبل الكلام الا به. والحد الاعلى وهو الاعجاز مراتب كثيرة -

00:06:30

واعلاها بعد كلام الله تعالى كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. فقد اوتى صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم. واختصر له الكلام سارة ويتفاوت البلوغ بعد ذلك. وقد ينزل عن الحد الادنى. فيتحقق باصوات - 00:06:50

والحيوانات ولا يكون كلاما في اللغة العربية. قال السيوطي في عقود نجمان وهي الفيته في البلاغة. بطرف حد الاعجاز عنوا اي اعلى وما له مقارب والاسفل بطرفين حد الاعجاز عنه اي الحد الاعلى - 00:07:10

انا وماله مقارب والاسفل هو الذي اذا لدونه نزل فهو كصوت الحيوان مستفاد بينهما مراتب وتتبع بلاغة محسنات تدعوه. هذا قوله ولغة العرب لها امتياز ببديئها والمنتهى الاعجاز. ثم قال كذلك ما للعرب من مقاصده موجودة فيه لدى الموارد - 00:07:30

يقول كل ما تقصده العرب في كلامها في اساليبها وموارد الفاظها موجود في القرآن الكريم. وقد علم ذلك بالاستقراء والتأمل ثم ذكر امثلة كثيرة لاساليب العربية التي جاءت في القرآن. قال مثل كنایات عن الاشياء - 00:08:00

فالعرب كما انها تصرف ابصارها عما يستصبح فكذلك تصون اسماعها عنه. الكناية خلاف من ذلك انهم يكتون عن الجماع بال المباشرة وبالتالي وباللامسة ثم هنا ذكره يتلون عنها. قال مثل الكنایات عن الاشياء والنصل دون كناية. والنصل ما لا يحتمل الا معنى واحدة. والاجماع - 00:08:20

الاجمال هو الابهام وعدم التعين. نحو قوله تعالى وان او ايكم لعلى هدى او في ضلال مبين. ادته في مناظرة تأليف المخالف ودعوته للتفكير بان يتنزل له في الكلام. بان يتنزل في الكلام ليكون ادعى لقبوله. وان - 00:08:50

وايكم لعلى هدى او في ضلال مبين. قال والایماء كالاذب في ترك التنصيص على نسبة الشر الى الله تعالى كان الله عزوجل هو الخالق بكل شيء. في نحو وانا لا ندرى اشر اريد بمن في الارض ام اراد به ربه رشدا. ونحو قوله تعالى اذا - 00:09:10

ويحتمل الكلام ارادة الايماء والتنبيه الذي سبق في المقدمات اللغوية. ماذا تنبئه هل يقرر الحكومة بوصف الا لا يمكن الوصف حبه وعلة الحكم اذا كان الكلام الحكم بوصف بحيث لو لم يكن الوصف اعدت للحكم لكان كلامه معيبة لكان بعيدا عن فصاحة الشارع ما

مثاله - 00:09:30

السرقة فوق ايديهما. احسنت. والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. اين الوصف في قوله السارق السارقة. احسنت ما الحكم؟ الحكم والقطع احسنت. احسنت علة للحكم نعم الوصف وهو السرقة هو علة القطع مثلا لا يرث القاتل اين - 00:10:00

الوصف اين الحكم؟ بقول القاتل. احسنت بالقاتل نعم والحكم قولهم لا يليك. احسنت فالوصف هو عدة الحكم. عدم توحيد نعم. الوصف هو القاتل هو الا عدم الاخر. قال والاخذ بالمفهوم او تعطيله. والترك للمنطق مع تأصيله. قالوا الاخذ بالمفهوم مفهوم الموافقة -

00:10:30

وفي مخالفة وقد سبق الكلام عنه. او تعطيله اي عدم اعتباره. كما اذا كان المنطوق خرج الغالب كان في قوله تعالى وربائكم اللاتي في حجوركم. وقد سبق ذلك سبق عند قوله والاخذ بالمفهوم في المذاهب ممتنع. ان يجري - 00:11:00

قال والترك المنطوق مع تأصيله اي قد يترك منطوق مع انه اصل مفهوم. فقد يترك مع انه وصل مفهوم. وذلك اذا دل عليه دليل وهذا هو التأويل الذي سيأتي في بابه ان شاء الله - 00:11:20

هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خير ياشيخ واياكم
بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:40